وهو اجتماع الشجر في مكان واحد والتفافها وقوله أبلسوا معناه سكتوا والمبلس الساكت من الحزن .

قال العجاج يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم أعرفه وأبلسا أي سكت .

وقال رؤبة وفي الوجوه صفرة وإبلاس أي كآبة وحزن .

وقوله ما أوضحوا بضاحكة فإنها واحدة الضواحك وهي أربعة وسميت ضواحك لأنها تظهر عند الضحك ويقال لواحدها ضاحك بغير هاء وأكثر أهل اللغة على تذكيره .

قال أبو زيد للإنسان أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة ضواحك واثنتا عشرة رحا .

ثلاث في كل شق وأربعة نواجذ وهي أقصاها .

وأخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال الأسنان تؤنث والأضراس تذكر وأنشد وسرب ملاح قد رأيت وجوهه إناث أدانيه ذكور أواخره قال والسرب ثغر الجارية .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال لا يدخل شيء من الكبر الجنة فقال قائل يا نبي ا إني أحب أن أتجمل بجلاز